

سَقِبْتُ بِطَرَفِي بَاتَ أَعْسَى رَجُلًا
سَرَى عَرَضًا لَدَيْهَا مَعْبُودٌ بَيْنَهُ
سَيْفًا كُلَّ عَاصٍ فِي يَدَيْكَ وَإِنِّي
سَمَّا اللَّهُ أَمْرًا فِي رَوْحِهِ أَرَضِيكَ
سَدَدْتُ إِذَا رَأَى نَسِيئًا أَلَيْسَ

فَدَارَكَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ حَرْفِ أَعْسَى
وَقَدْ جَاءَهُ مِنَ الْمَعْبُودِ يَكْتُمُ الْأَسَى
مَرِيضٌ مِنَ الْبُحْثِيانِ يَجْعَلُ الْخَسَى
وَيَتَرَى الْبَارِي يُقْبِلُهَا مَتَى
أُرِيدُ الْبَارِي مِنْكُمْ عَلَى الْمَخَى وَالْأَسَى

صَلَاةٌ وَسَبِيحٌ وَأَزْكَى حَبِيَّةٍ
صَوْرَةٌ مَكْرُومَةٌ فِي حَصَا صَبِيَّةٍ
صَفْحٌ حَبِيْبٌ لَا يُؤْخَذُ مِنْ أَسَى
صَدْرِي قَدْ يَطْوِي مَدَى الْعَرِيَّةِ
صَوْرَتِي لَدَيْهَا مَنِيَّةٌ لَدَيْهَا
صَوْفٌ صَفَاةٌ الرَّسُولِ جَبِيَّةٌ
صَحِيحٌ بَانَ الْفَضْلُ فِيهِ مُجْمَعٌ
صَدَقَ لَمَذَاجُ اللَّيْلِ سَنَاةً
صَحَابَتُهُ لَا تَحْضُرُ بِأَحْصَاءِهِ
صَمُوعُهُ بِمَا شِئْتُمْ كَمَا لَا وَرَفَعَهُ
صَبِيحِي إِذَا تَخَدَّى الْمَطَايَا يَوْصِفُهُ
صَبَاحٌ وَمُصَاحٌ وَنُورٌ لَنَا بَدَا
صَفُوفًا كَدَيْتُ الْبَلَاءُ نُوقِفُهُ فِي عَدَا
صَحَابَةٌ مِنْ حَبَابِ الْبَلَاءِ سَمَاءُ رَجِيَّةٍ
صَبِيحِي وَأَنْقَلِبُ بِأَنْجَمَةٍ لَمِيحَةٍ وَأَجِيحُ

عَلَى سُمَيْعٍ لِلْمُفْقِرِ مِنَ الْعَرِيَّةِ
بَيْتٌ وَيَضَعِي تَمَّ يَطْوِي عَلَى حَضْرٍ
وَلَا هُوَ مِنْ حَبَابٍ عَلَيْهِ يَمْتَصِرُ
كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ فِي حُجُجِ الْبَصْرِ
عَلَى كُلِّ مَا رَجَى الْمُهَيَّبِينَ وَرَوَّحَهُ
يَكْتَلِمُهُ فِي حَضْرَةِ الْفَدِينِ بِحَضْرٍ
وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ تَجْمَعُ الْفَضْلَ فِي حَضْرٍ
نَفَا صَرَعَتْ حَضْرَتُهُ بِكُلِّ حَضْرٍ
إِلَهَ الْبَرَاءِ لَيْتَ شِعْرِي مِنْ بَعْضِي
فَمَدَّ حَلَّ عَمَّا حَلَّ فِي بَيْنِ الْفَضْرِ
رَأَيْتُ لَهَا الْأَكْوَابَ تَهْتَرُ بِالْفَضْرِ
بِقَضْرِ غَلَامِ الْبَيْتِ كَقَضَا عَلَى قَضْرِ
فَطَوَّلِي الْبُيُوتِي وَوَالِي الْبُيُوتِي
وَأَرَا حَسْبِي سَرِيحًا عَمِّي بِرَضْرِ
سَلَامًا إِلَى الْبَاهِيَّةِ وَأَسْوَاقِهَا

صِدْقًا

صَدُورًا طَبَعًا هَا عَلَيْكَ فَعْبَهُ
صَبَا لِيَصْبَا صَبًا لَا حَدَّ قَدَّ صَبَا
صَبَابَتُهُ هَاجَتْ لِقَبِيلِ قَبِيْرِهِ
صُرْفَتْ بِأَوْدَارِي وَعَبْرِي إِذْ أَرَاهُ
صُدُّدَتْ وَمَشِي مِنْ نَصْدٍ لَا يَنْبِي
صَحَابَتُهَا عَمَّا إِلَى بُوْرِي مَلَأَتْهَا

فَخَاءَتْ كَقَبْسٍ لِلخَوَارِجِ فِي الْفَضْرِ
لَسِيمَ الصَّبَا قَبِيْلَتَهُ صَبَابَتُهُ
وَقَبْرِي كَبْرِي وَقَبْرِي كَبْرِي حَضْرِي
عَصَبَتْ قَاعَدِي وَمَعْدِي وَمَعْدِي
يُدْنِي بَعَثَ لَدَيْكَ لَكِ مِنْ رَضْرِ
وَأَخَذَ رَجُوبًا يَوْمَ عَرَضِي عَلَى الْبَحْرِ

ضِيَاءُ سُمُوسٍ أَمْرٌ دُرٌّ لِيَطْبِيَّةٍ
صَلَلْنَا فَأَرْسَدْنَا بِرِجْلِ مُحَمَّدٍ
صَحَابَةٌ مِنْ سَمِيحَةِ سُورَةِ الْفَضْرِ
صَرُوبٌ بِسَيْفِ اللَّهِ يَطْرُقُ رَيْبَهُ
صَعُوكَ وَلَكِنْ عِنْدَمَا الْبَيْتُ قَامَهُ
صَبَابَتُهُ أَنَّ كَسْبَ الْأَمْرِ وَاللُّطْفِ
صَهْبِينَ لِكُلِّ النَّاسِ بِالْمَدِينِ يَضْمُرُ
صَهْبِينَ بَانَ لِقَى بَعْضِي قَضَاءَهُ
صَمِتْ لَكُمْ لَا يَحْضُرُ لِقَائِي مَدَى
صَرَبًا عَقُودًا حَمَّهَا حَبَّ أَحْمَدِ
صَلَا لَا أَرَى لِمَا عَرَضَتْ عِنْدَ قَارِي
صَرِيحٌ رَسُولَ اللَّهِ أَمْوَالًا سَمَوَا
صَعْفًا عَادًا تَأْتُونَ بِدُونِكُمْ
صَمًا عَلَيْهِ أَنْ يَرْفَعَ اللَّهُ قَدْرًا

بَلِ النُّورِ مِنْ وَجْهِ الشَّفْعِ فِي الْفَضْرِ
وَكُنَّا عَمْرًا قَانِبًا مِنْ حَضْرِي
وَسَمْسَ لِحَقِي السَّمْسُ كَسَمْسِ الْأَمْرِ
وَجَبِيْلِي بِالْإِسْلَامِ فِي بَصْرِ
عَمُوسٌ وَلَكِنْ عِنْدَمَا الْبَيْتُ فِي الْفَضْرِ
وَيَضَعِي لَدَيْهَا وَاحِدًا فَرَضِي
وَالْبَلْقَى بَيْنَ الْبَلْقَى قَائِمٌ وَرَضْرِ
فَإِنْ كَانَ لَا يَفْضُرُ بَعْضِي مِنْ بَعْضِي
وَلَا بَعْضُهُ كَلَّا وَلَا الْبَعْضُ مِنْ بَعْضِي
خَتَامٌ عَلَى الْأَجْفَانِ كَبَيْتِ الْفَضْرِ
الْأَوْهَامُ وَالْقَوَارِصَاءُ لِلَّهِ
عَذَابٌ لَطِيْفٌ يَوْمًا يَعْزِيبُهَا يَفْضُرِي
فَمِشْقَعٌ فِيكُمْ وَالْإِلَهَ لَهْ رَضْرِ
إِذَا وَضِعَ الْمِيرَاكُ لِلرِّجِّ وَالْمُفَضْرِ